EDITORIAL

السَّلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم بالسُّودان وعلاقته ببعض المتغيرات

د. أبو عبيدة محمد العبيد*

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على مستوى السَّلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم بالدوري السُّوداني الممتاز وعلاقته ببعض المتغيرات وهي : ترتيب الفريق في المنافسة ، والمؤهل الأكاديمي ، ومركز اللعب ، والحالة البدنية . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع البحث وأهدافه ، وتمثَّل مجتمع البحث في لاعبي الدوري السُّوداني الممتاز لكرة القدم ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية والبالغ حجمها (122) لاعباً والتي تمثَّل(30%) من العدد الكلي للاعبي الدوري السُّوداني الممتاز. استخدم الباحث مقياس السَّلوك العدواني لمحمد الحسن علاوي بعد تعديله ليتناسب مع البيئة السُّودانية ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة : وجود سَّلوك عدواني لدى لاعبي الدوري السُّوداني الممتاز لكرة القدم بدرجة متوسطة ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السَّلوك العدواني ومتغير الحالة البدنية وهي علاقة عكسية فكلما ارتفعت الحالة البدنية قلّ السَّلوك العدواني ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السَّلوك العدواني ومتغير المؤهل الأكاديمي وهي علاقة عكسية فكلما ارتفع المؤهل الأكاديمي قلّ السَّلوك العدواني . اوصت الدراسة بالاهتمام بالنواحي النفسية لدى لاعبي كرة القدم بالسُّودان وضرورة الاهتمام بالإعداد النفسي ووجود أخصائي نفسي مع فرق كرة القدم السُّودانية .

* أستاذ مساعد ، كلية التربية ، حنتوب، جامعة الجزيرة.

EDITORIAL

المقدمة :

اهتمت البحوث بالجوانب الفسيولوجية وتأثيرها على الأداء المهاري والخططي للاعبي كرة القدم لتطوير الأداء العام ولم تجد النواحي النفسية الاهتمام الكافي ،وكرة القدم الأكثر جماهيريةً في العالم تبلغ من الاهتمام والمتابعة ما يجعلها اللعبة الشعبية الأولى في العالم، وأصبح الفوز والانتصار في مبارياتها تستجيب له قوة المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويبلغ الاهتمام بها ذروته في المنافسات القارية والعالمية. وهناك قنوات فضائية متخصصة لمتابعة مبارياتها والاستثمار فيها وينعكس كل ذلك على اللاعب ويشكَّل حالة نفسية وانفعالية معقدة ومركبة تتصف بالتوتر الذي وينعكس أثناء المباراة على سَلوك اللاعب فيظهر في بداية الأمر في شكل خشونه في اللعب ثم يتحول بعد ذلك الى شكل من أشكال العدوان مما يتطلب إعداد اللاعبين بطريقة علمية تجنبهم هذا السَّلوك. وقد أضاف هذا التطور في المنافسات المختلفة بعداً نفسياً جديداً على عاتق هؤلاء اللاعبين، فقد أصبح التنافس كقاعدة يتم في ظروف صعبة وقاسية وحوافز أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها تستحق أن يموت الإنسان في سبيلها، فقد تعدى الأمر من بضعة مئات من الدولارات الى ملايين ناهيك عن الوعود والمكافأت والهدايا والوضع الاجتماعي المميز. (بسيوني1994، ص9).

اهتم علماء النفس بالعوامل التي تحدَّد صيغ تعامل الأفراد مع بعضهم ، واتجه هذا الاهتمام أساساً للكشف عن محددات تماسك أعضاء الجماعة أو تفككهم ، أي عن الجوانب الايجابية في تفاعل أعضاء الجماعة مقابل الجوانب السلبية. ويقول (بشير معمرية 2008م نقلاً عن كارسن هورني) أنّ الإنسان في مسعاه لإشباع حاجاته ضمن علاقته الإنسانية لا يخرج عن الاتجاهات الثلاثة في تحركه تجاه الآخرين ، فهو إما أن يتحرك نحوهم تدفعه الحاجة إلى الحب والانتماء ، أو يتحرك بعيداً عنهم تدفعه الحاجة إلى الاستقلال والاكتفاء الذاتي، أو يتحرك ضدهم تدفعه الحاجة إلى القوة والسيطرة ، وتحرك الإنسان في الاتجاه الأخير لإشباع حاجاته يحمل في داخله تهديداً للآخرين ، وهو السَّلوك العدواني (معمرية 2008م ، ص83).

ويبدو أنّ هناك معنى عام للعدوان يدور حول إيذاء الغير أو الذات أو هما معاً او لما يشير اليهما، وهنالك بعض المحاولات لإلقاء الضوء على مفهوم العدوان في المجال الرياضي ومنها رأي كل من سيلفا1980 واورليك 1979 ، يرى سيلفا أنّ مفهوم العدوان على أساس الهدف منه يكن تقسيمه إلى نوعين هما : العدوان كغاية والعدوان كوسيلة. ويعتبر السَّلوك العدواني كغاية في حد ذاته عندما يكون الهدف إلحاق الضرر أو الأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك ، ومثال ذلك تعمد اللاعب ضرب منافسه أو تعمد دفعه باليد للسقوط على الأرض وما الى ذلك .

أما العدوان كوسيلة فيصبح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى الشخصي بشخص آخر ولكن ليس بغرض التمتع والرضا نتيجة ذلك، ولكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو رضا المدرب ، ومثال لذلك عرقلة اللاعب لمنافسه عندما يقترب من تصويب الكرة نحو المرمى لكي يحصل على تشجيع الجمهور (علاوي 2007، ص 25)

2.1 مشكلة البحث:

EDITORIAL

الرياضـة ذلك الميدان الذي يفترض أن يكون قدوة للميادين الاجتماعية الأخرى في التعامل الإنسـاني السـليم مع المحيط ، وقد أضـحى ذلك الميدان الرياضـي مسـرحاً من المسـارح الحياتية التي تجيد الأشـكال المختلفة للعدوان البشـري، حيث يعد العدوان إحدى المشـكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمعات الرياضـية المختلفة والتي لا تتفق مع الأهداف السامية التي تقام من أجلها المباريات والمنافسات الرياضية والتي تهدف إلى نشر روح المحبة والتعاون والسلام بين أبناء هذا العالم.

وفي مجال كرة القدم خاصَّـــة ظهرت في الســـنين الأخيرة ظواهر تعبَّر عن السَّـــلوك العدواني تجاه الآخرين سـواء أكان السَّـلوك العدواني بدنياً أم لفظياً أم غير ذلك ، وتلاحظ أنَّ العنف والسَّـلوك العدواني في المنافسـات الرياضـية أصـبح ظاهرة شـائعة الحدوث فالدفع والشـد والمسـك والاعتراض على قرارات الحكم أصبحت جميعها واردة في المنافسات الرياضية ، ناهيك عن أن العنف والعدوان باتجاه المنافس أصبح أحد الطرق لتحقيق الفوز في المباراة ، مما حدا بالاتحاد الدولي لكرة القدم إصـــدار لائحة اللعب النظيف ؛ لمنع السَّـلوك العدواني بأشـكاله المختلفة حمايةً للاعبين والمواهب من التعرض للأذى بأشـكاله المختلفة ، باعتبار أنَّ الأذى نوع من أنواع السَّلوك العدواني ، ويحاول الباحث التعرُّف على مدى انتشار السَّلوك العدواني وسط اللاعبين السُّـــودانيين ، وكذلك علاقة السَّـــلوك العدواني ببعض العوامل الأخرى التي لها تأثير في سَّـــلوك اللاعب من بينها : ترتيب الفريق في المنافسة ، والحالة البدنية ، ومركز اللعب ومستوى التأهيل الاكاديمي.

3.1 أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها للجوانب التالية :

1- قد تساهم هذة الدراسة في تناول ظاهرة العدوان التي ازداد انتشارها في الملاعب الرياضية خاصة كرة القدم الأمر الذي يستوجب دراسة الظاهرة ومعرفة مدى انتشارها وأبعادها .

2- قد تساهم هذه الدراسة في معرفة السَّلوك العدواني للاعبي كرة القدم والعمل على معالجته .

3- قد تساهم هذه الدراسة في معرفة أسباب السَّلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم .

4.1 أهداف البحث :

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف هي :

1- التعرُّف على السَّلوك العدواني.

2- التعرُّف على أنواع السَّلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

3- التعرُّف على أسباب السَّلوك العدواني لدى لاعبي الدوري الممتاز لكرة القدم.

4- التعرُّف على العوامل التي تؤدي إلى السَّلوك العدواني لدى اللاعبين.

5.1 تساؤلات البحث :

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية :

1- ما مستوى السَّلوك العدواني لدى لاعبي الدوري السُّوداني الممتاز لكرة القدم ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السَّلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم ترجع إلى عامل الحالة البدنية (عالية – منخفضة) ؟

EDITORIAL

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السَّلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم ترجع إلى عامل ترتيب الفريق في المنافسة (متقدم - متأخر) ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السَّلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم ترجع إلى مركز اللعب في الفريق (مدافع ، مهاجم) ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في السَّـــلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم ترجع إلى مستوى التأهيل الاكاديمي (ثانوي ، جامعي) ؟

6.1 إجراءات البحث

1.6.1 منهج البحث :

اســـتخدم الباحث المنهج الوصـــفي التحليلي القائم على الدراســـة الميدانية وتحليل النتائج لملاءمته لطبيعة الدراسة .

2.6.1 وصف المجتمع الأصلي :

يشـمل جمع مفردات الظاهرة موضـوع الدراسـة وهو في هذه الدراسـة يشـمل لاعبي الدوري الممتاز السُّوداني المسجلين في كشوفات الأندية الأربعة عشر للموسم 2011م وقد بلغ عددهم 392 لاعباً وجدول (1) يوضح المجتمع الأصلي للدراسة (الاتحاد السُّوداني العام لكرة القدم).

جدول (1) يوضح المجتمع الاصلي للدراسة

عدد اندية الدرجة الممتازة	عدد اللاعبين في كل نادى	المجموع الكلي للاعبين
14	28	392

3.6.1 وصف عينة الدراسة :

بعد حصـــر لاعبي الدوري الممتاز السُّـــوداني . قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشـــوائية الطبقية وهي المفضلة للحصول على عينة أكثر تمثيلاً وأخذ الباحث في الاعتبار أن تشمل العينة على أفراد يمثلون متغيرات الدراســـة المختلفة. وقد بلغ المجموع الكلي للعينة (122 لاعباً) تمثل 30% من المجتمع الأصلي للبحث

4.6.1 أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات .

5.6.1 المعالجات الاحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

1- اختبار (ت)

2- المتوسطات

EDITORIAL

3- الانحراف المعياري

7.6.1. حدود البحث:

1. حدود مكانية : جمهورية السُّودان
2. حدود بشرية : لاعبي أندية الدوري السُّوداني الممتاز لكرة القدم .
3. حدود زمانية : 2011م – 2012 م.

7.1. مصطلحات البحث :

1.7.1 السَّلوك العدواني :

أي سَّلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً ، صريحاً أو ضمنياً ، مباشراً أو غير مباشر ، ناشطاً أو سلبياً ، وحدده صاحبه بأنه سَّلوك أملته عليه مواقف الغضب أو الإحباط أو الإزعاج من قبل الآخرين ومشاعر عدائية ، وترتب على هذا السَّلوك أذى بدني أو مادي أو نفسي للآخرين أو للشخص نفسه (معمرية 2008م، 270) .

مفهوم العدوان :

تقابل كلمة (العدوان) في اللغة العربية كلمة (Aggression) في اللغة الانكليزية إلا أنّ الكلمة الأخيرة تحمل أكثر من مفهوم العدوان في اللغة العربية حيث تشتمل على سلوك الإقدام والمبادرة فضلاً عن العدوان . والعدوان في اللغة العربية يعني الظلم الصارخ، و(التعدي) مجاوزة الشيء إلى غيره . (والعادي : الظالم)، وقول العرب فلان عدو فلان معناه يعدو على فلان بالمكروه ويظلمه ، وقولهم عدا عليه فضربه بسيفه ، لا يراد به العدو (الركض) على الرجلين ، حيث قال تعالى في سورة (المائدة / آية 2) : { **ولا تعاونوا على الإثم والعدوان**} أي لا تعاونوا على المعصية والظلم .(الحوري ، 2008 ، 159) وضمن مفردات علم النفس فالعدوان يعني "أفعال ومشاعر عدائية وهو حافز يستثير الإحباط (التثبيط) أو تسببه الإثارة الغريزية" وهو هجوم أو فعل معادٍ موجه نحو شخص أو شيء ولا بد من التفريق هنا بين مصطلح العدوان ومصطلحات أخرى ترتبط به مثل (الغضب ، العنف، العداء) فالغضب يعني حالات داخلية تتصف بجوانب معرفة خاصة وإحساسات وردود أفعال فسيولوجية وسلوك تعبيري معين وهي تنزع للظهور فجأة ويصعب التحكم بها. (الحوري ، 2008 ، 159- 160).

تعريفات العدوان :

يبدو من الصعب الاتفاق على تعريف محدد للعدوان ، نظراً لأنه يستخدم في مجالات متعددة ، وفي كل مجال من المجالات يدل على معنى يختلف عن معاني المجالات الأخرى ، وقد ترجع بعض مشكلات تعريف العدوان إلى أننا لا نستطيع أن نضع خطاً فاصلاً بين العدوان الذي يمكن أن تحتمله وتتجاوز عنه ، وبين العدوان الضروري لبقائنا واستمرار حياتنا أو العدوان المدمر أو المخرب . (راتب، 2000 ، 207)

ومن أهم التعريفات التي تناولت العدوان :

EDITORIAL

- تعريف ألبرت باندورا: عرفه باندورا (Bandura) عدَّة تعريفات تعد الأكثر قبولاً وتداولاً منها انه "سلوك ينتج عنه أذى للأشخاص أو تدمير للممتلكات " (الحوري ، 2008، 161)
- تعريف مورفي (Murphy): "أنّ السَّلوك العدواني استجابة فيها إصرار للتغلب على العقبات التي تقف في سبيل تحقيق رغبات الأطفال". (أبوعيد ، 2004، 25)
- تعريف (هاركفري Har kvery) بأنه "سلوك يتسم بالهجوم البدني أو اللفظي".(Har kvery, 1994 ,23)
- والسَّلوك العدواني : هو السَّلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين ، بالفعل أو بالكلام ، والجانب السلبي منه يعني ، إلحاق الأذى بالذات. (عبود 1991 م، 10).

أما في ما يخص العدوان في مجال الرياضة فإنه لا يحمل تلك الخصوصية الكبيرة لأنّ الرياضيين من المجتمع أيضاً إلا أنّ (علاوي) أعطى تعريفاً للعدوان في المنافسة حيث ذكر أنه "السَّلوك الذي يقوم به لاعب أو أكثر من أفراد الفريق الرياضي لمحاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء للاعب أو اللاعبين من أفراد الفريق المنافس".

ويرى (الحوري 2008) بأنّ العدوان يمكن أن يعرف بأنه "كل فعل يقصد به الأذى البدني أو النفسي أو المادي الموجه للذات أو للآخرين أو كليهما معاً ومرتبط بالمنافسة الرياضية " (الحوري 2008 ، ص161)

من خلال التعريفات العديدة للعدوان يرى الباحث أنّ العدوان سلوك غير سوي يهدف إلى إيذاء الآخرين ، ويعبر عن هذا السَّلوك بطرائق مختلفة أبرزها التهجم على الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق الضرب أو الشتم أو السب .

2-1-2 أنواع العدوان في المجال الرياضي:

العدوان في المجال الرياضي يظهر بمظاهر مختلفة باختلاف نوع النشاط ، والسبب في ذلك هو طريقة ممارسة النشاط نفسه ، فنجد بعض الأنشطة تعتمد على العدوان وأخرى تشجع العدوان والبعض الآخر يمنع العدوان بأشكاله المختلفة .

كثيراً ما تستخدم الرياضة كرد فعل للسَّلوك العدواني، وعند مناقشة العلاقة بين الرياضة والعدوان يجب أن يتم وضع وجهات النظر المختلفة في الاعتبار، حيث إنّ وجهة النظر الأولى تشير إلى أنّ ممارسة الرياضة لها دلالة إيجابية أثبتت أهميتها القصوى للمجتمع، ولكن هناك وجهة نظر أخرى ترى أنّ ممارسة الرياضة لها سلبيات هنا يجب أن تأخذ دراسة ممارسة الرياضة وتأثيراتها مأخذ الجد (حجاج 2002م، 178)

ولهذا يرى العاملون في المجال الرياضي بأنه من الأهمية بمكان إتاحة الفرصة للأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية العنيفة والرياضات التنافسية بما تملك من قدرة على تفريغ تلك الغريزة العدوانية في صورة يرتضيها المجتمع، وذلك بالتوجيه الهادف (عويس 1984م ،ص135).

ويشير (محمدحسن علاوي) إلى أنّ لكل نشاط رياضي ما ينفرد به من خصائص نفسية معينة يتميز

EDITORIAL

بها عن غيره من الأنشطة الرياضية الأخرى، حيث تتأسس المتطلبات النفسية على ما تتميز به طبيعة كل نشاط منها أو مكوناته، تبعاً لطبيعة مهاراته الحركية، أو على ما يشتمل من قدرات خططية، ويؤكد على أنّ ممارسي كل نشاط رياضي يتميزون بسمات شخصية معينة تختلف عما يتميز به أقرانهم من ممارسي الأنشطة الرياضية الأخرى (علاوي 1992م ،22).

وهناك بعض الخصائص النفسية لأنشطة رياضية تشجع السَّلوك العدواني، خاصة تلك التي تسمح قوانينها وقواعدها بالاحتكاك المباشر، خلال التنافس أو الاشتباك، أو الالتحام، ولعل مثل هذه الأنشطة الرياضية تجذب الأفراد الذين يتسمون بارتفاع درجة العدوانية نحو ممارستها(سالم 2000م ،323).

ويرى (أسامة راتب) أنّ بعض الرياضيين يظهرون السَّلوك العدواني برغم عدم رغبتهم في ذلك، ولكن لأنّ مثل هذه الاستجابات العدوانية في بعض الأنشطة الرياضية تقابل بالاستحسان والتشجيع من قبل المدرب أو من جمهور المشاهدين. (راتب 1995م ، 212). وتعتبر رياضة كرة القدم ضمن مجموعة الأنشطة الرياضية الاحتكاكية التي تشجع طبيعة مهارتها على العدوان البدني غير المباشر نحو المنافس بدرجة كبيرة وملحوظة، وأن الاستجابات العدوانية الإيجابية تعد عنصراً هاماً لتحقيق الفوز على المنافس.

أشار محمد حسن علاوي إلى أنّ هناك أنواعاً متعددة للسَّلوك العدواني ومن تلك الأنواع في المجال الرياضي؛ العدوان العدائي، والعدوان الوسيلي، والتي تتفق في محاولة إصابة كائن حي آخر وإحداث الأذى أو الألم أو المعاناة . ويمكن اعتبار كل من العدوان الرياضي العدائي والعدوان الوسيلي من بين أنواع السَّلوك غير السوي الذي يجب الحد منه ومحاربته والوقاية منه في المجال الرياضي الذي لا يتميز بالمنافسة الشريفة العادلة في ظل قوانين ولوائح ثابتة ومعروفة تدين السَّلوك العدواني. وفي نفس الوقت تشجيع اللعب الرجولي والنظيف والعادل "Fair play" والذي يتصف بالكفاح والمبادرة وبذل الجهد وعدم الاستسلام لليأس، وفي ضوء ذلك أشار بعض الباحثين في مجال علم النفس (سكوت 1986م Scott) إلى نوع من السَّلوك يطلق عليه(السَّلوك الجازم) "Behavior Assertive" وهو نوع سوي من السَّلوك يختلف اختلافاً واضحاً عن السَّلوك العدواني (علاوي، 1998م ، 13) .

ومن خلال ذلك يرى الباحث أنّ رياضة كرة القدم تنهي عن السَّلوك العدواني غير السوي بشتى صوره وأشكاله ، ومن ثم الحد منه والابتعاد عنه حتى تظل المنافسة شريفة يسودها تكافؤ الفرص وذلك بتطبيق القوانين واللوائح المنظمة لها، بحيث يعاقب من يخرج عنها بالتحذير أو الإنذار حسب درجة الخطأ وقد يطرد من المباراة.

بالرغم من أنّ تعريف العدوان من حيث أنه سَّلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر إيذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان ، إلا أنّ بعض الباحثين حاولوا النظر إلى العدوان على أساس الهدف منه أي على أساس النتيجة التي نتوقعها لأداء هذا السَّلوك لذلك يرى راتب نقلاً عن(سيلفا Silva) و (أورليك Orlick) في محاولة لتفسير العدوان في المجال الرياضي أنّ العدوان ينقسم الى:

1- العدوان السلبي غير المرغوب فيه ويمثل (العدوان العدائي) و (العدوان الوسيلي).

EDITORIAL

2- العدوان الايجابي أو ما يسمى بالسَّلوك الجازم "Assertive Behavior" ويقصد به في مجال علم النفس الرياضي نوعاً من السَّلوك البدني واللفظي الذي يقوم به اللاعب أثناء المنافسة الرياضية والذي يتميز بالقوة والشدة والحزم والتصميم والكفاح وإظهار مقدرة وطاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز، كما أنه لا يخرج عن القواعد والقوانين الخاصة باللعبة أو الرياضة . (راتب 1995م، 208)

ومن أمثلة السَّلوك الجازم للرياضي:-

- لاعب كرة القدم الذي يسدد الكرة على المرمى بقوة .
- لاعب التنس الذي يؤدي الإرسال الساحق بقوة .
- لاعب الكرة الطائرة الذي يؤدي الضربة الساحقة بقوة بالرغم من أمكانية أن يكسب النقطة بأداء تمريره عادية .
- لاعب كرة السلة الذي يؤدي التصويب على الحلقة من خلال ضرب الكرة بقوة على اللوحة.

من خلال استعراض النماذج السابقة للسَّلوك الجازم، نفترض أنّ لاعب كرة القدم الذي سدد الكرة بقوة أحدث إصابة للاعب المدافع وذلك لا يعتبر سلوكاً عدوانياً لأنه لا توجد النية لإلحاق الضرر (راتب 2000م ، 108) .

العوامل المؤثرة في ظهور السَّلوك العدواني لدى اللاعب :

يمكن تصنيف العوامل التي تتسبب في ظهور السَّلوك العدواني للاعبين إلى ثلاث فئات هي :

أولاً : العوامل المرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية :

تصنف الأنشطة الرياضية على أساس درجة العدوانية وجدول وقواعد القوانين إلى خمس مجموعات هي :

أ- أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر : فقد تشجع قواعدها وقوانينها العدوان البدني المباشر نحو المنافسة بدرجة كبيرة عن طريق الاشتباك والالتحام مثل (الملاكمة ، المصارعة ، الكاراتيه)

ب- أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة : فقد تسمح قواعدها وقوانينها بالاحتكاك المباشر مع المنافس ولكن في نطاق محدد مثل (كرة القدم ، كرة اليد ، كرة السلة ، وغيرها)

ج- أنشطة رياضية تتميز بالعدوان غير المباشر نحو المنافسة : وتشجع قواعدها وقوانينها بتوجيه الاستجابات العدوانية نحو المنافسة بشكل غير مباشر مثل (الكرة الطائرة أو التنس)

د- أنشطة رياضية تتميز بالعدوان الموجه نحو الأداة : إذ تتميز قواعدها وقوانينها بالأداء المتوازن مع المنافس Parallel Sports مثل (الجولف)

هـ- أنشطة رياضية لا تتضمن العدوان المباشر أو غير المباشر : فقد لا تتطلب استجابات عدوانية سواء نحو المنافسين أو الأداة مثل (التمرينات الحرة) (راتب 1995م ، 216)

ثانياً : العوامل المرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية :

EDITORIAL

ينظر إلى المنافسة الرياضية عادة كموقف اختبار يعكس التقييم لعملية التدريب الشاقة. وفي المنافسة يحاول كل رياضي إحباط محاولات المنافس لتحقيق هدف ، في الوقت الذي يسعى فيه المنافس لتحقيق الهدف أو أهداف متشابهة . ويعني ذلك أنّ نتائج المنافسة كما تحمل بين طياتها خبرة النجاح والفوز أو المكسب لبعض المنافسين ، فإنها تشمل خبرة الفشل وخاصة للرياضي الذي يخفق في تحقيق هدفه من المنافسة . وهذا الفشل يمثل خبرة إحباط تجعل الرياضي أكثر تهيوءاً لظهور السَّلوك العدواني . فالإحباط لا يعتبر السبب المباشر للعدوان ، بل إنه يؤدي إلى تحريض الفرد على العدوان أو ما يسمى بالدافع العدواني Aggressive "drive" الذي يعزز بدوره السَّلوك العدواني.

ويبدو أنّ التفسير السابق ، الذي ينظر إلى المنافسة الرياضية كموقف اختبار يمكن أن ينتج عنه خبرة إحباط لكثير من المنافسين يتسق مع تفسير نظرية الدافع "Drive Theory" التي تفسر العدوان في ضوء الفرضية القائلة بأن العدوان يحل محل الإحباط "Frustration Aggression displacement". وتستند هذه الفرضية إلى الاعتبارين الهامين التاليين:

1. إنّ الإحباط يؤدي دائماً إلى القيام بسَّلوك عدواني.
2. إنّ العدوان يظهر دائماً نتيجة للإحباط .

هذا ويرى بعض المهتمين بدراسة العدوان في الرياضة أنه يمكن تفسير العلاقة بين المنافسة والعدوان في ضوء الاعتبارين التاليين:

1. يتوقع زيادة شدة الإحباط ،ومن ثم تشجيع السَّلوك العدواني لدى اللاعب المنهزم وخاصة إذا كانت النتائج متقاربة بين المنافسين.
2. يتوقع زيادة شدة الإحباط ،ومن ثم تشجيع السَّلوك العدواني لدى اللاعب المنهزم وخاصة إذا كانت قيمة الحافز أو المكافأة كبيرة .

ويرى راتب أنّ هنالك بعض العوامل المؤثرة في ظهور العدوان أهمها ما يلي:

1. **الكسب والخسارة** : بينت نتائج الدارسة أن اللاعبين المنهزمين يرتكبون أخطاء أكثر من اللاعبين الفائزين . وأمكن تفسير ذلك في ضوء فرضية إحلال الإحباط بالعدوان .
2. **تقارب النتائج** : أوضحت نتائج الدراسة أن العدوان يقل عندما تكون النتائج متقاربة جداً بين المنافسين .وأمكن تفسير ذلك في ضوء أنّ الخطأ يكون تأثيره حاسماً في ترجيح النتائج لصالح أحد المنافسين . ومن ثم يتسم الأداء بالحذر والحيطة من ارتكاب المخالفات .
3. **تباين النتائج** : أظهرت نتائج الدراسة أنّ العدوان يقل حدوثه عندما تكون الأهداف المسجلة كثيرة . بينما يزداد العدوان عندما تكون الأهداف المسجلة قليلة . وأمكن تفسير ذلك في ضوء أنّ زيادة تسجيل الأهداف تؤدي إلى قلة درجة الاستثارة لدى اللاعبين ، بينما قلة تسجيل الأهداف تؤدي إلى زيادة درجة الاستثارة لدى اللاعبين.
4. **ترتيب الفريق** : كشفت نتائج الدراسة أنّ ظهور العدوان يتأثر بترتيب الفريق "Team Ranking" بحيث إنّ الفرق التي ترتيبها في مقدمة قائمة الدوري أظهرت درجة أقل من العدوانية ، مقارنة بالفرق

EDITORIAL

التي ترتيبها في مؤخرة القائمة ، هذا بينما الفرق التي في وسط قائمة الدوري سجلت أقل درجة عدوانية . وأمكن تفسير ذلك في ضوء أنّ الفرق التي في وسط القائمة تكون بعيدة عن طموحات الفوز ، كما أنها لا تخشى الهبوط من قائمة الدوري .

5. **مكان المنافسة** : أثبتت النتائج أنّ لاعبي الفريق الضيف يرتكبون أخطاء أكثر من لاعبي الفريق المضيف "Home Team".
6. **مدة اللعب** : يتوقع زيادة العدوان مع زيادة فترة اللعب ، حيث تشير النتائج إلى أنّ أقل قدر من السَّلوك العدواني يحدث أثناء الفترات الأولى من المباريات.(الخيكاني 2008م، 277-278)

ثالثاً : العوامل المرتبطة بخصائص اللاعب الرياضي :

عندما نتكلم عن الشخصية في حياتنا اليومية نقول أنَّ فلاناً له شخصية وفلاناً ليس له شخصية . أو أن نقول أنّ شخصاً له شخصية قوية وآخر يملك شخصية ضعيفة . إنّ هذه التعابير غير واردة في النظرة العلمية للشخصية . حيث إنّ كل فرد يملك شخصية خاصة به تميزه عن الأفراد الآخرين . (الطالب ولويس ، 2000 م، 73)

الدراسات السابقة :

1- دراسة صبري أحمد على العدوي 1984م (دكتوراه ،جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم) بعنوان: قياس السَّلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث 400 لاعب من مهاجمي الدرجة الأولى والناشئين ومدافعي الناشئين من 16 الى 18 سنة ، واستخدم الباحث مقياس السَّلوك العدواني في مجال لعبة كرة القدم كأداة لجمع البيانات وهدف البحث لبناء مقياس لقياس السَّلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم للدرجة الأولي والناشئين تحت 18 سنة و التعرُّف علي الفروق في السَّلوك العدواني بين لاعبي كرة القدم للدرجة الأولى واللاعبين الناشئين تحت 18سنة ومن أهم النتائج :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبي كرة القدم مهاجمي الدرجة الأولى – مدافعي الدرجة الأولى – مهاجمي الناشئين ومدافعي الناشئين في بُعد التهجم لصالح لاعبي الدفاع تحت 18 سنة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبي كرة القدم في بُعد العدوان اللفظي.

وأوصى البحث بالاهتمام بالعامل النفسي لدى لاعبي كرة القدم والألعاب الرياضية .وإجراء المزيد من الدراسات النفسية على لاعبي كرة القدم والألعاب الرياضية الأخرى.

2- دراسة نبيل أحمد عبده المخلفي 1995 بعنوان "العلاقة بين السَّلوك العدواني والقيم ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية". هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين السَّلوك العدواني و(6) أنماط من القيم هي (الدينية، المعرفية، الاجتماعية، الجمالية، الاقتصادية، والسياسية) ومعرفة مدى تأثر هذه العلاقة إن وجدت بعدد من المتغيرات الديمغرافية وهي (الجنس، التخصص ، مكان الاقامة ، والمعدل التراكمي، المستوى الاكاديمي) من خلال معرفة مدى اختلاف العلاقة باختلاف فئات هذه المتغيرات، وكانت أداة الدراسة مقياس السَّلوك العدواني ومقياس القيم ال (6) المذكور. وتكونت العينة من (669) طالباً وطالبه من جامعة اليرموك وتوصلت الدراسة الى وجود ارتباط سالب ودال احصائياً بين السَّلوك العدواني والقيم

EDITORIAL

الدينية ووجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين السَّلوك العدواني والقيم السياسية وعدم وجود ارتباط دال احصائياً بين السَّلوك العدواني وكل من القيم المعرفية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية .

3- دراسة محمد عدلان خلفوني بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر2005م بعنوان: "انعكاسات حالة الإعداد النفسي للاعبين في ظهور السَّلوك العدواني أثناء المنافسات الرياضية، دراسة حول رياضة النخبة في كرة القدم لأندية الجزائر العاصمة". وإشكالية الدراسة حددها الباحث في تساؤلات وهي:

-هل يرجع السَّلوك العدواني للاعبين لضعف الدافع للانجاز في المنافسات الرياضية؟

-هل يرجع السَّلوك العدواني للاعبين لضعف سمة التصميم أثناء المنافسة الرياضية ؟

-هل يرجع السَّلوك العدواني للاعبين لضعف ضبط النفس خلال المنافسة؟

من خلال نتائج الاختبارات لحالة الإعداد النفسي لهؤلاء اللاعبين (30) لاعب كرة القدم من أكابر أندية العاصمة (تبين أنها تحققت وذلك لانّ معظم درجات هذه الاختبارات تؤكد على نقص وضعف بعض السمات النفسية لهم والمتمثلة قي ضعف الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المسابقات وعدم ثقتهم في أنفسهم.

ولقد أظهرت نتائج الاختبارات خلال هذه الدراسة الميدانية بانّ هناك عوامل كثيرة تؤثر على لاعبي كرة القدم في الأندية الجزائرية تجعلهم يستجيبون لها وإنّ مجمل هذه العوامل ترتكز حول العملية التدريبية في الإعداد الكامل والشامل لجميع النواحي المطلوب تنميتها عن طريق برامج التدريب الرياضي لهؤلاء اللاعبين.

4/ **دراسة** بوجرادة عبدالله 2011م، بعنوان (الأبعاد النفسية للسَّلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم –لاعبي ولاية ورقلة نموذجاً).

هدف البحث الى التعرُّف إلى مستويات السَّلوك العدواني ومدى ارتباطها بمستويات بعض الأبعاد النفسية، وهي دافع الانجاز وقلق المنافسة الرياضية والثقة الرياضية والشعور بالإحباط وذلك عند لاعبي كرة القدم بولاية ورقلة ، وتكونت عينة الدراسة من (268) لاعباً وطبق الباحث بطارية نفسية على اللاعبين وكانت أهم النتائج أنه يوجد ارتباط دال بين السَّلوك العدواني ودافع الانجاز ، ويوجد ارتباط بين السَّلوك العدواني وقلق المنافسة والسَّلوك العدواني والثقة الرياضية والسَّلوك العدواني والاحباط .

وصف مقياس الدراسة:

مقياس السَّلوك العدواني وضعه محمد الحسن علاوي بهدف قياس سبعة أبعاد للعدوان لدى الرياضيين وخاصة في مجال المنافسات الرياضية. وتتمثل أبعاد المقياس فيما يلي :

1- التهجم :

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالعنف ضد منافسيهم ، ويقابلون الخشونة في اللعب بمثلها ويستمتعون بايذاء منافسيهم .

2- العدوان غير المباشر :

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون باسقاط عدوانهم على الاشياء أو أشخاص آخرين غير منافسيهم ، كما يميلون للسباب في مواقف المنافسات الرياضية .

3- سرعة القابلية للاستثارة :

EDITORIAL

أصـــحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالاســتعداد لســرعة الانفعال والتأثر عند هزيمتهم أو قبيل المنافســة الرياضــية أو في مواقف اللعب غير المتوقعة أو عند اتخاذ الحكم لبعض القرارات ضدهم .

4- الرفض :

أصـــحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالتمرد على القواعد والقوانين ويظهرون عدم الترحيب بمنافسيهم وعدم الصفح عنهم ومحاولة تحدي الحكم .

5- الحقد :

أصحاب الدرجات المرتفعة يتملكهم الحقد والكراهية تجاه المنافسين وخاصة في مواقف المنافسات الرياضية .

6- الشك :

أصحاب الدرجات المرتفعة يتميزون بالشك في المحكمين ويعتبرون المنافسين أعداء لهم ويرون أنّ اللاعبين الآخرين يضمرون لهم أو يحاولون ايذائهم .

7- العدوان اللفظي :

أصحاب الدرجات المرتفعة يحاولون الجدال مع الحكام أو المنافسين ، ويحاولون إهانة منافسيهم باستخدام بعض الألفاظ النابية أو السباب ويسعون للسخرية من الآخرين .

يتضـــمن المقياس (53) عبارة ، ويقوم المفحوص بالإجابة على كل عبارة في ضـــوء تعليمات المقياس طبقاً لمقياس مدرج (4) تدريجات : موافق بشدة، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة .

ثبات وصدق المقياس :

اختار الباحث لحســـاب ثبات الاختبار طريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (20) لاعباً حيث طبق عليهم المقياس ثم أعاد التطبيق بعد أســبوع على نفس العينة ثم حصـــل على معامل الارتباط بطريقة بيرسون وكانت النتيجة لمعامل الثبات 0.83 وهي دالة إحصائياً

أما معامل الصدق فكان يساوي الجزر التربيعي ل0.83 = 0.90

الصدق الظاهري للمقياس :

إنّ الصـدق هو أهم ما يجب أن يؤخذ بالاعتبار عند بناء الاختبارات بكافة أنواعها ويقصـد بصـدق المقياس مدى صلاحيته في قياس ما وضع من أجله والصدق الظاهري يشير إلى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذى وضع من أجله ، ويتحقق هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار

ورأي المحكمين يعمل على تحسين الصورة المبدئية للمقياس وذلك عن طريق الإشارة إلى العبارات أو البنود المكررة والمتشـابهة وعن طريق إضـافة أي عبارة أو بند يزيد من تغطية العبارات للمجال المراد قياسـه وقد اختار الباحث طريقة صدق المحتوى لمعرفة صدق المقياسين وذلك للتأكد من صدق محتوى المقياسين من حيث الأسـئلة الموضـوعة ومدى تغطيتها للسَّلوك العدواني ، وما أذا كان المقياس يبدو صـادقاً في نظر الخبراء أم لا؟.

وقد عرض الباحث الاختبارات على عدد من المختصـين في علم النفس الرياضـي وعلم النفس التربوي وفي التربية البدنية والرياضة ، وقد تم إجازة المقاييس بعد إجراء التعديلات اللازمة .

EDITORIAL

عرض و تحليل ومناقشة وتفسير النتائج :

عرض نتائج السؤال الاول والذي ينص على (ما مستوى السَّلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم بالسُّودان)

جدول رقم (2) يبين الإحصاءات الوصفية لمحاور العدوان

رقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الرتبة
1	التهجم	2.2198	0.33871	% 55.5	بدرجة متوسطة	6
2	العدوان غير المباشر	2.3151	0.28006	% 57.9	بدرجة متوسطة	4
3	الاستثارة	2.3402	0.28094	% 58.5	بدرجة متوسطة	3
4	الرفض	2.3087	0.35448	% 57.7	بدرجة متوسطة	5
5	الحقد	2.3634	0.52136	% 59.1	بدرجة متوسطة	2
6	الشك	2.5705	0.44214	% 64.3	بدرجة متوسطة	1
7	العدوان اللفظي	2.2096	0.36787	% 55.2	بدرجة متوسطة	7
8	المجموع	2.31	0.1765	%57.7	بدرجة متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي:

أنّ العدوان بدرجة متوسطة عند أفراد العينة بشكل عام كما أشار لذلك المتوسط الحسابي (2.31) بانحراف معياري (0.177) و بوزن نسبي يعادل 57.7% . و قد كان ترتيب متوسطات المحاور كما يلي:

الأول كان المحور رقم (6) بمتوسط (2.57) و انحراف معياري (0.442) و هومحور الشك، يليه في المرتبة الثانية المحور رقم (5) بمتوسط حسابي (2.36) و انحراف معياري (0.521) و هو محور الحقد ، ثم يلي ذلك المحور رقم (3) بمتوسط (2.34) و انحراف معياري (0.280)، يلي ذلك المحور رقم (2) بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.280) وهو محور العدوان غير المباشر ثم يلي ذلك المحور رقم (1) بمتوسط حسابي (2.22) و انحراف معياري (0.339)، وأنّ أدنى متوسط للمحاور كان المحور رقم (7) بمتوسط حسابي (2.21) و انحراف معياري (0.177).

عرض نتائج السؤال الثاني والذي ينص على (هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السَّلوك العدواني ومتغير مركز اللعب (مهاجم ، مدافع)

جدول رقم(3) يبين دلالة الفروق في المتوسطات لعينة الدراسة تعزى لمتغير مركز اللعب (مهاجم ، مدافع)

العبارة	مركز اللعب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مجموع عبارات المحور الأول	مهاجم (65)	2.199	0.367	0.738	0.462	غير دالة
	مدافع (57)	2.244	0.305			
مجموع عبارات المحور الثاني	مهاجم (65)	2.343	0.249	1.201	0.201	

EDITORIAL

	مدافع (57)	2.283	0.310			غير دالة
مجموع عبارات المحور الثالث	مهاجم (65)	2.332	0.280	0.339	0.735	غير دالة
	مدافع (57)	2.349	0.284			
مجموع عبارات المحور الرابع	مهاجم (65)	2.289	0.349	0.631	0.529	غير دالة
	مدافع (57)	2.330	0.363			
مجموع عبارات المحور الخامس	مهاجم (65)	2.415	0.527	1.178	0.241	غير دالة
	مدافع (57)	2.304	0.513			
مجموع عبارات المحور السادس	مهاجم (65)	2.600	0.391	0.786	0.433	غير دالة
	مدافع (57)	2.537	0.496			
مجموع عبارات المحور السابع	مهاجم (65)	2.154	0.382	1.804	0.074	غير دالة
	مدافع (57)	2.273	0.343			
مجموع المحاور	مهاجم (65)	2.333	1.158	0.060	0.953	غير دالة
	مدافع (57)	2.332	1.170			

يتضح من الجدول رقم (3) أنّ متوسط السَّلوك العدواني لدى المهاجمين بلغ (2.333) بانحراف معياري بلغ (1.158) ومتوسط المدافعين بلغ (2.332) بانحراف معياري بلغ (1.170) حيث بلغت قيمة (ت) (1.804) بدلالة (0.074) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية المطلوبة عند مستوى الدلالة الاحصائية(0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السَّلوك العدواني بين اللاعبين المهاجمين و اللاعبين المدافعين ، عليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة تعزى لمتغير مركز اللعب (مهاجم ، مدافع) .

عرض نتائج السؤال الثالث والذي ينص على :(هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السَّلوك العدواني ومتغير ترتيب الفريق في المنافسة (متقدم ، متأخر)

جدول رقم (4) يبين دلالة الفروق في المتوسطات لعينة الدراسة تعزى لمتغير ترتيب الفريق

العبارة	ترتيب الفريق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مجموع عبارات المحور الأول	متقدم (83)	2.2322	0.34522	0,587	0.558	غير دالة
	متأخر(39)	2.1935	0.32723			
مجموع عبارات المحور الثاني	متقدم (83)	2.3012	0.26631	0.799	0.426	غير دالة
	متأخر(39)	2.3447	0.30884			
مجموع عبارات المحور الثالث	متقدم (83)	2.3283	0.27557	0.678	0.499	غير دالة
	متأخر(39)	2.3654	0.29408			
مجموع عبارات المحور الرابع	متقدم (83)	2.2751	0.30955	1.538	0.127	غير دالة
	متأخر(39)	2.3803	0.43081			
مجموع عبارات المحور الخامس	متقدم (83)	2.3976	0.50595	1.058	0.292	غير دالة
	متأخر(39)	2.2906	0.55240			
مجموع عبارات المحور السادس	متقدم (83)	2.5518	0.44348	0.679	0.498	غير دالة
	متأخر(39)	2.6103	0.44236			

EDITORIAL

مجموع عبارات المحور السابع	متقدم (83)	2.2306	0.37917	0.921	0.359	غير دالة
	متأخر(39)	2.1648	0.34301			
مجموع المحاور	متقدم (83)	2.3309	1.196	1.145	0.885	غير دالة
	متأخر(39)	2.3366	1.090			

يتضح من الجدول رقم (4) أنّ متوسط السَّلوك العدواني لدى اللاعبين في الفرق ذات الترتيب المتقدم بلغ (2.231) بانحراف معياري بلغ (1.196) ومتوسط اللاعبين في الفريق ذات الترتيب المتأخر بلغ (2.337) بانحراف معياري بلغ (1.090) حيث بلغت قيمة (ت) (1.145) بدلالة (0.885) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية المطلوبة عند مستوى الدلالة الاحصائية(0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السَّلوك العدواني بين اللاعبين في الفرق ذات الترتيب المتقدم و اللاعبين في الفرق ذات الترتيب المتأخر ، عليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة تعزى لمتغير ترتيب الفريق في المنافسة (متقدم ، متأخر)

عرض نتائج السؤال الرابع والذي ينص على : هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السَّلوك العدواني ومتغير المؤهل العلمي (جامعي ، ثانوي)

جدول رقم (5) يبين دلالة الفروق في المتوسطات لعينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل

العبارة	المؤهل	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مجموع عبارات المحور الأول	ثانوي (80)	2.3330	.254240	5.720	0.000	دالة
	جامعي (42)	2.0043	.376140			
مجموع عبارات المحور الثاني	ثانوي (80)	2.3306	.296340	0.839	0.403	غير دالة
	جامعي (42)	2.2857	.246800			
مجموع عبارات المحور الثالث	ثانوي (80)	2.3979	.288670	3.256	0.001	دالة
	جامعي (42)	2.2302	.231210			
مجموع عبارات المحور الرابع	ثانوي (80)	2.3833	.309710	3.340	0.001	دالة
	جامعي (42)	2.1667	.393030			
مجموع عبارات المحور الخامس	ثانوي (80)	2.4292	.500900	1.945	0.054	دالة
	جامعي (42)	2.2381	.542430			
مجموع عبارات المحور السادس	ثانوي (80)	2.6200	.386610	1.721	0.088	غير دالة
	جامعي (42)	2.4762	.524430			
مجموع عبارات المحور السابع	ثانوي (80)	2.2911	.320200	3.532	0.001	دالة
	جامعي (42)	2.0544	.405230			
مجموع المحاور	ثانوي (80)	2.3986	0.9262	7.1632	0.000	دالة
	جامعي (42)	2.2081	1.0612			

يتضح من الجدول رقم (5) أنّ متوسط السَّلوك العدواني لدى اللاعبين أصحاب المؤهل الثانوي بلغ (2.3986) بانحراف معياري بلغ (0.9262) ومتوسط اللاعبين أصحاب المؤهل الجامعي بلغ (2.2081) بانحراف معياري بلغ (1.061) حيث بلغت قيمة (ت) (7.163) بدلالة (0.000) وهي أكبر من قيمة

EDITORIAL

(ت) الجدولية المطلوبة عند مستوى الدلالة الاحصائية(0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السَّلوك العدواني بين اللاعبين أصحاب المؤهل الجامعي و اللاعبين أصحاب المؤهل الثانوي ، عليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة تعزى لمتغير المؤهل الاكاديمي (ثانوي ، جامعي) لصالح أصحاب المؤهل الجامعي ، أي كلما كان المؤهل جامعي كلما قل السَّلوك العدواني .

عرض نتائج السؤال الخامس والذي ينص على : هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السَّلوك العدواني ومتغير مستوى اللياقة البدنية (مرتفعة ، متوسطة)

جدول رقم (6) يبين دلالة الفروق في المتوسطات لعينة الدراسة تعزى لمتغير اللياقة

العبارة	اللياقة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مجموع عبارات المحور الأول	منخفضة(51)	2.2959	.354820	2.133	0.035	دالة
	مرتفعة (71)	2.1652	.318020			
مجموع عبارات المحور الثاني	منخفضة(51)	2.6573	.329840	2.416	0.004	دالة
	مرتفعة (71)	2.1848	.235880			
مجموع عبارات المحور الثالث	منخفضة(51)	2.4938	.235160	2.104	0.044	دالة
	مرتفعة (71)	2.1016	.305490			
مجموع عبارات المحور الرابع	منخفضة(51)	2.4582	.348510	2.340	0.033	دالة
	مرتفعة (71)	2.0451	.356710			
مجموع عبارات المحور الخامس	منخفضة(51)	2.3922	.506430	1.915	0.048	دالة
	مرتفعة (71)	2.0427	.534440			
مجموع عبارات المحور السادس	منخفضة(51)	2.5882	.447950	0.374	0.709	غير دالة
	مرتفعة (71)	2.5577	.440670			
مجموع عبارات المحور السابع	منخفضة(51)	2.3437	.402330	2.867	0.050	دالة
	مرتفعة (71)	2.1851	.341830			
مجموع المحاور	منخفضة(51)	2.4417	0.9450	2.345	0.033	دالة
	مرتفعة (71)	2.1212	1.2780			

يتضح من الجدول رقم (6) أنّ متوسط السَّلوك العدواني لدى اللاعبين أصحاب اللياقة البدنية المتوسطة بلغ (2.442) بانحراف معياري بلغ (0.945) ومتوسط اللاعبين أصحاب اللياقة البدنية العالية (2.1212) بانحراف معياري بلغ (1.278) حيث بلغت قيمة (ت) (2.345) بدلالة (0.033) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية المطلوبة عند مستوى الدلالة الاحصائية(0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في السَّلوك العدواني بين اللاعبين أصحاب اللياقة البدنية المتوسطة و اللاعبين أصحاب اللياقة البدنية العالية ، عليه فإنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة تعزى لمتغير مستوى اللياقة البدنية (عالية ، متوسطة)

مناقشة وتحليل وتفسير النتائج

في ضوء أهداف الدراسة واستناداً على المعاملات الإحصائية المستخدمة يمكن مناقشة وتفسير وتحليل نتائج تساؤلات البحث كما يلي :

EDITORIAL

مناقشة وتحليل وتفسير نتائج السؤال الأول :

الذي ينص على (ما مستوى السَّلوك العدواني لدى لاعبي الدوري السُّوداني الممتاز لكرة القدم). يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أنّ محور الشك بدرجة متوسطة64.3% عند أفراد العينة بشكل عام تصدر مستوى العدوان في المحاور التي يتضمنها المقياس كما أشار لذلك المتوسط الحسابي وأصحاب الدرجات المرتفعة على هذا المحور يتميزون بالشك في المحكمين ويعتبرون المنافسين أعداء لهم ويرون أنّ اللاعبين الآخرين يضمرون لهم أو يحاولون ايذائهم .

أما في بقية المحاور فكان مستوى العدوان بدرجة متوسطة . اذن هناك درجة من العدوانية عند لاعبي الدوري السُّوداني لكرة القدم وهذة الدرجة تعتبر في مستوى العدوان المتوسط عموماً. ويرى الباحث أنّ هنالك عوامل كثيرة لوجود سَّلوك عدواني في كرة القدم وفي الدوري السُّوداني تحديداً ومن تلك العوامل طريقة المنافسة حيث يلعب الفريق عدداً كبيراً من المباريات بعضها على أرضه والآخر على أرض المنافسين و يتضح من خلال الاطار النظري أنّ لعب الفريق لمنافسات على أرض المنافس تؤدي لظهور نوع من أنواع السَّلوك العدواني ، كذلك يلعب التحكيم دوراً مهماً في السَّلوك العدواني لدى اللاعبين حيث اتضح ذلك من خلال إجابات اللاعبين على أسئلة محور الشك حيث كانت درجاته متصدرة بقية المحور، إضافة الى ذلك نجد أنّ منافسة الدوري السُّوداني كانت تنحصر في المراكز المتقدمة والمراكز المتأخرة حيث لا يوجد فرق في منطقة الوسط . وهذا يؤدي بدوره الى شدة المنافسة في تلك المراكز حيث يسمح الاتحاد السُّوداني لكرة القدم للفرق الأربعة الأولى للمشاركة في المنافسات الخارجية افريقية كانت أو عربية ، وأصحاب المركزين الأخرين بالهبوط من الممتاز .

ويتفق مع هذه النتيجة (حجاج 2002م) والذي يرى أنّ العدوان في مجال الرياضة و الاعتداءات العنيفة لها علاقة وثيقة مع نوع النشاط الرياضي الممارس ، بالإضافة إلى ذلك تبدو أنّ كل رياضة لها عدوان خاص بها وهناك عوامل أخرى مثل المكان والهزيمة واللعب في ملعب الفريق أو خارجه .(حجاج 2002م ،182)

كما يرى (راتب 2000م) أنّ كرة القدم من الأنشطة الرياضية التي تشجع العدوان غير المباشر حيث تسمح قواعدها وقوانينها للاعب بالاحتكاك المباشر مع المنافس ، ولكن في نطاق محدود ، حيث يلاحظ في مثل هذه الانشطة أنّ اللاعب يتعلم كيفية الاعتراض أو الاحتكاك وحتى بعض الاستجابات العدوانية في حدود القواعد والقوانين الخاصة التي تتضمنها اللعبة (راتب 2000م ، 112).

مناقشة وتحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني :

الذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في السَّلوك العدواني لدى لاعبي الدوري السُّوداني الممتاز لكرة القدم ترجع لمتغير مركز اللعب (مهاجم، مدافع) .

EDITORIAL

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السَّلوك العدواني بين اللاعبين ترجع لمتغير مركز اللعب مدافعاً كان أو مهاجماً حيث كان هناك تقارب في متوسط السَّلوك العدواني لدى المهاجمين ومتوسط المدافعين مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السَّلوك العدواني بين اللاعبين تعزى لمتغير مركز اللعب (مهاجم ، مدافع) .

ويرى الباحث أنّ كرة القدم لعبة جماعية تعتمد على تعاون جميع اللاعبين في إحراز الأهداف في مرمى المنافس ومنع المنافس من إحراز الأهداف في مرماهم وبالتالي يكثر الاحتكاك والاعتراض بين اللاعبين سواء أكانوا مدافعين أو مهاجمين لذلك من المتوقع أنّ يكون هناك سَّلوك عنيف بين اللاعبين بنفس الدرجة في الدفاع أو الهجوم. كذلك يرى الباحث أن كرة القدم الحديثة تتميز بأن لكل لاعب مهام دفاعية ومهام هجومية إضافة إلى مهامه الاساسية في الدفاع أو الهجوم ولذا يعزي الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السَّلوك العدواني ترجع لمتغير مركز اللعب لاذدواجية المهام فالفريق في حالة الاستحواذ يكون في حالة هجوم وفي حالة الفقدان يصبح مدافعاً، كذلك تطور أساليب اللعب الدفاعية وذلك بانتهاج الدفاع الجماعي قلل من العنف الذي كان سائداً بين المدافعين . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (الطيب1998م) و(العدوي1984م)

مناقشة وتحليل وتفسير نتائج السؤال الثالث :

الذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في السَّلوك العدواني لدى لاعبي الدوري السُّوداني الممتاز لكرة القدم ترجع لمتغير ترتيب الفريق في المنافسة (متقدم ، متأخر) .

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السَّلوك العدواني بين اللاعبين ترجع لمتغير ترتيب الفريق في المنافسة حيث كان هناك تقارب في متوسط السَّلوك العدواني لدى اللاعبين في الفرق ذات الترتيب المتقدم والفرق ذات الترتيب المتأخر ، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السَّلوك العدواني بين اللاعبين تعزى لمتغير ترتيب الفريق في المنافسة.

ويرى الباحث ومن خلال متابعته للدوري السُّوداني الممتاز لكرة القدم أن الفرق تنقسم الى اثنين ، فرق تتنافس على المراكز الأولى للمشاركة في المنافسات الخاجية و فرق تتنافس للهروب من مؤخرة الدوري خوفاً من الهبوط للدرجة الأولى ولا توجد فرق في منطقة الوسط لذلك مستوى العدوانية كان متشابهاً بين اللاعبين. واكدت الدراسات أنّ العدوان يتأثر بترتيب الفريق بحيث أنّ الفرق التي ترتيبها في مقدمة الدوري أظهرت درجة أقل من العدوانية ، مقارنة بالفرق التي في مؤخرة القائمة ، هذا بينما الفرق التي في وسط قائمة الدوري سجلت أقل درجة عدوانية . وأمكن تفسير ذلك في ضوء أنّ الفرق التي في وسط القائمة تكون بعيدة عن طموحات الفوز ، كما أنها لا تخشى الهبوط من قائمة الدوري الممتاز .(حجاج 2002 م ،217) .

مناقشة وتحليل وتفسير نتائج السؤال الرابع :

الذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في السَّلوك العدواني لدى لاعبي الدوري السُّوداني الممتاز لكرة القدم ترجع لمتغير المؤهل العلمي (ثانوي ، جامعي) .

EDITORIAL

يتضح من الجدول رقم (5) أنّ متوسط السَّلوك العدواني لدى اللاعبين أصحاب المؤهل الثانوي كان أعلى من متوسط اللاعبين أصحاب المؤهل الجامعي مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السَّلوك العدواني بين اللاعبين أصحاب المؤهل الجامعي واللاعبين أصحاب المؤهل الثانوي ، عليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة تعزى لمتغير المؤهل الاكاديمي (ثانوي، جامعي) لصالح أصحاب المؤهل الجامعي ، أي أنه كلما كان المؤهل جامعياً كلما قل السَّلوك العدواني والعكس صحيح. ويرى الباحث أنه كلما نال اللاعب تعليماً أعلى كلما أثر ذلك على فهمه العام وسَّلوكه الشخصي والأخلاقي والرياضي داخل الملعب حيث إنّ التعليم يزيد من أفق اللاعب وإدراكه وحسن تصرفه .

مناقشة وتحليل وتفسير نتائج السؤال الخامس :

الذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في السَّلوك العدواني لدى لاعبي الدوري السُّوداني الممتاز لكرة القدم ترجع لمتغير اللياقة البدنية (عالية، متوسطة)

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في السَّلوك العدواني بين اللاعبين ترجع لمتغير مستوى اللياقة البدنية حيث كان هناك اختلاف في متوسط السَّلوك العدواني لدى اللاعبين أصحاب اللياقة البدنية العالية واللاعبين أصحاب اللياقة البدنية المتوسطة ، مما يعني وجود فروق بين اللاعبين تعزى لمتغير مستوى اللياقة البدنية لصالح اللاعبين أصحاب اللياقة البدنية العالية ، فكلما ارتفع مستوى الحالة البدنية قل السَّلوك العدواني عند اللاعب .

ويرى الباحث ومن خلال متابعته للدوري السُّوداني الممتاز لكرة القدم وفترة تطبيق المقياس أنّ كل اللاعبين في حالة إعداد دائم للدوري حيث يكون اللعب اسبوعياً وفي بعض الأحيان يلعب الفريق مباريتين في الأسبوع الواحد لذلك يكون اللاعبون في حالة معسكر شبه دائم وبالتالي تكون اللياقة مرتفعة لجميع اللاعبين أو شبه متساوية . واتفقت هذه النتيجة مع كل من حجاج(2002م) و (راتب2000م) أن اللاعبين الذين يتمتعون بدرجة عالية من حيث لياقتهم البدنية والمهارية يظهرون قدراً أقل من السَّلوك العدواني ، مقارنة بأقرانهم الذين لم ينالوا تدريباً كافياً، ولا يتمتعون بحالة جيدة من حيث لياقتهم البدنية وقدراتهم المهارية .

الاستنتاجات :

- وجود سلوك عدواني عند اللاعبين عينة الدراسة بدرجة متوسطة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السَّلوك العدواني ترجع لمتغير الحالة البدنية (عالية ، متوسطة) لصالح اللاعبين أصحاب اللياقة البدنية العالية، فكلما ارتفعت الحالة البدنية قل السَّلوك العدواني .
- وجود فروق ذات دلالة احصـــائية في السَّـــلوك العدواني ترجع لمتغير المؤهل الأكاديمي (ثانوي ، جامعي) لصالح المؤهل الجامعي فكلما ارتفع المؤهل الاكاديمي قل السَّلوك العدواني .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السَّلوك العدواني ترجع لمتغير (ترتيب الفريق في المنافسة ، ومركز اللعب)

التوصيات :

EDITORIAL

من خلال نتائج الدراســة يرى الباحث أنّ أهم أهداف البحث تحققت بقياس مســتوى السَّــلوك العدواني وبعض المتغيرات ، ويوصي الباحث بالآتي :

1. الاهتمام بالنواحي النفسية للاعب السُّوداني .
2. ضرورة وجود أخصائي نفسي رياضي مع الفرق السُّودانية .
3. ضرورة وجود مدرب متخصص في اللياقة البدنية مع الفرق .
4. ضرورة إلمام المدربين العاملين في مجال كرة القدم بالنواحي النفسية .

EDITORIAL

المصادر المراجع

اولاً : القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية .

1. بسيوني ، محمد وباسم فاضل(1994م): **الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم**، دار الفكر العربي ، الطبعة الاولى .
2. حجاج ، محمد يوسف (2002م): **التعصب والعدوان في الرياضة (رؤية نفسية – اجتماعية)** ، مكتبة الانجلو المصرية.
3. الحوري ، عكلة سليمان(2008) : **مبادئ علم نفس التدريب الرياضي** ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
4. الخيكاني ، عامر سعيد(2008) : **سيكولوجية كرة القدم** ، ط1 ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف ، العراق.
5. راتب ، أسامة كامل (1995م) : **علم نفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات)** دار الفكر العربي ، القاهرة .
6. ـــ:(2000م): **علم النفس الرياضي** ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
7. علاوي ورضوان، محمد حسن ، محمد نصر الدين(1988): **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
8. علاوي ،محمد حسن(1992م) : **سيكلوجية التدريب والمنافسات** ، الطبعة السابعة ، دار المعارف ، القاهرة.
9. ـ (2007م) : **القياس في علم النفس الرياضي** ، دار الفكر العربي .
10. عويس ، خير الدين علي(1984م): **علم النفس الاجتماعي والنشاط الرياضي**، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

ثانياً : الرسائل و الدوريات .

1- أبوعيد ، مجاهد حسن(2004) : **أشكال السَّلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي، في محافظة نابلس** أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين.

2- بوجرادة عبدالله (2011م): **الأبعاد النفسية للسَّلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد السابع.

3- خلفوني ، محمد عدلان (2005م): **انعكاسات حالة الإعداد النفسي للاعبين في ظهور السَّلوك العدواني أثناء المنافسات الرياضية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضة ، جامعة الجزائر.

4- سالم ، محمود سالم (2000م): **دراسة مقارنة لمدى العلاقة بين الدافعية والانجاز وعدوانية المصارع الموجهة نحو السَّلوك الجازم** ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد (35) ، جامعة حلوان.

EDITORIAL

5- الطالب ، ولويس نزار الطالب و كامل لويس(2000): **علم النفس الرياضي** ، ط2 ، المكتبة الوطنية ،كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

6- عبود ، صلاح الدين عبد الغني عبود(1991) : **مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السَّلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط بمصر.

7- المخلفي، نبيل أحمد عبده (1995): **العلاقة بين السَّلوك العدواني والقيم ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية** ، ماجستير غير منشور ، جامعة اليرموك.

8- معمرية ، بشير محمد(2008م): **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس** ، الجزء الأول ، المكتبة العصرية.

ثالثاً : المراجع الاجنبية .

1. Harkvery, M.C(1994): "*The New Webster's International Encyclopedia*", Florida: Trident Press International.